

The Applied Strategic Planning for the Jordan Football Association from the Perspective of the Professional Clubs' Boards of Directors (for the 2020/2021 season)

Yaseen Ali Mahjoub Al-Maharmah* 

Department of Counseling & Educational Psychology, School of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Received: 11/9/2021

Revised: 19/12/2021

Accepted: 3/2/2022

Published: 15/6/2023

* Corresponding author:

yymh0305@yahoo.com

Citation: Al-Maharmah, Y. A. M. . (2023). The Applied Strategic Planning for the Jordan Football Association from the Perspective of the Professional Clubs' Boards of Directors (for the 2020/2021 season). *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2), 90-103. <https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4532>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aims to identify the applied strategic planning of the Jordan Football Association from the perspective of the boards of directors of professional clubs for the season 2020/2021, considering their educational qualifications and experience.

Methods: The researcher used the descriptive survey method. The study sample consisted of 88 members of the boards of directors committee. The data collection was based on four basic dimensions: commitment to strategic planning, the spread of the strategic planning role, clarity of the concept of strategic planning, and availability of good standards in the components and elements of the strategic plan.

Results: Based on the variables of educational qualification and experience, it was found that there was a significant correlation between holding a postgraduate degree and having more experience.

Conclusions: The study emphasizes the importance for members of the Jordan Football Association to increase their awareness and enhance the efficiency of proper strategic planning processes before the launch of the sports season each year.

Keywords: Strategic planning, Jordan football association, professional club boards of directors.

واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم (2020 / 2021)

ياسين علي محجوب المحارمة*

قسم الخدمات الأكاديمية، كلية الآداب والعلوم، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين (للموسم 2020/2021) تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي – الخبرة).

المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (88) عضواً من مجالس إدارات أندية المحترفين، واستُخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث تكون من أربعة أبعاد، هي: (الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي – انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي – وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي – توافر المعايير الجيدة في مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية).

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الرياضي لكرة القدم جاء بدرجة متوسطة، وعلى جميع أبعاد الدراسة، كما وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدرجة الدراسات العليا، ومتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأكثر.

الخلاصة: أوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام أعضاء مجلس الاتحاد الأردني لكرة القدم والعاملين فيها بعملية التخطيط الاستراتيجي السليم قبل بدء الموسم الرياضي من كل عام.

الكلمات الدالة: التخطيط الاستراتيجي، الاتحاد الأردني لكرة القدم، مجالس إدارات أندية المحترفين.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم الكثير من التحديات التي تفرض على مؤسسات الدولة العمل على تغير النهج الممارس في جميع الجوانب، وخصوصاً بالجوانب الإدارية والخططية من أجل مواجهة هذه التحديات ووضع الاستراتيجيات التي تتناسب مع كافة التغيرات والتطورات الحاصلة في العالم، وتُعد المؤسسات الرياضية الأردنية محط أنظار الجميع وتحظى باهتمام كبير من قبل القيادة الأردنية ومؤسسات الدولة الأخرى لما لها من دور بارز ومهم في إحداث نقلة نوعية، وانعكاس ذلك على سمعة الدولة ورقمها أمام الدول الأخرى.

ويعتبر نجاح أي مؤسسة أو منظمة رياضية على وجود إدارة متميزة تمتلك فكراً إدارياً مرناً يتوافق مع كافة التطورات، ولديه القدرة على الانسجام مع الظواهر الحادثة، ولديه القدرة على مواجهتها ويمتلك بصيرة لمنطلقات الحياة المعاصرة والمتطورة (العنود، 2020).

وتمثل الإدارة في المجال الرياضي إحدى الركائز الأساسية التي تُبنى عليها عمليات التخطيط والتنظيم والإعداد والرقابة، ومتابعة عملها بالشكل الصحيح للوقوف على تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها (أبو حليمة، 2004).

ويرى السطري (2010) إلى أن الإدارة الرياضية هي مقياس نجاح أو فشل المؤسسات الرياضية التي يمكن من خلالها التحقيق من أن هذه الأندية قادرة على تحقيق الأهداف من عدمها من خلال امتلاك هذه المؤسسات إدارة حقيقية تراعي معطيات النجاح، ومفردات العمل الجاد ومواكبة لكل ما هو جديد في علوم التربية البدنية والرياضية بحيث تضمن تحقيق التقدم المبني على الأسس العلمية وجودة ومهارة الأداء للاعبيها.

ويؤكد الحواتمة (2019) بأن الرياضة الأردنية حصبت باهتمام كبير من الدول المجاورة والعالم أجمع حيث مثلت حضارة الشعوب تقدمها وتتطورها ويظهر ذلك من خلال أهميتها من الناحية البدنية والصحية والإنتاجية وكذلك التسويقية الاقتصادية.

ويعتبر الاتحاد الأردني لكرة القدم ركيزة أساسية رياضية جماهيرية لاقت اهتمام واسع على المستويين المحلي والدولي وبعد من أكثر الألعاب الرياضية جماهيرية فعالاً ما تری العديد من الأفراد وفي كافة الأعمار يتنافسون في الملاعب والحدائق والأماكن العامة في لعبة كرة القدم حيث أكد الأطرش وأبو شهاب (2018) بأن رياضة كرة القدم لم تقتصر على الذكور فقط؛ بل أصبحت تمارس من قبل الإناث حتى باتت اللعبة الأكثر شعبية وشهرة في دول العالم.

والاتحاد الأردني لكرة القدم هو من أهم الاتحادات الرياضية الأردنية، والذي يشكل دوراً بارزاً في إظهار مستوى التطور والتقدم للرياضة الأردنية، لذلك لا بد من مزيداً من الدعم والاهتمام لمواصلة أدائه ليتلاءم مع كافة التطورات الحادثة في المجال الرياضي (العساف، 2020).

وتعمل الاتحادات الرياضية على تطوير المفاهيم الرياضية والإدارية الحديثة، وضمان وصول الألعاب الرياضية إلى كافة أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم وزيادة رقعة التمثيل بها من خلال السعي إلى تنظيم البرامج والأنشطة الرياضية والبطولات والمنافسات المتنوعة في إطار الأنظمة والقوانين وجميع اللوائح المحلية والدولية (Altungul & Devocioglu, 2015).

ويعتبر التخطيط الاستراتيجي من أساسيات نجاح أي مؤسسة أو منظمة وخصوصاً المؤسسات الرياضية المختلفة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة والعمل على وضع الاستراتيجيات المناسبة للظروف المحيطة التي تمكنها من التغلب على العقبات التي تواجه عملية التنفيذ والتطبيق (أبو الخير، 2016).

وينظر إلى التخطيط بأنه المحور الأساسي للإدارة ويمثل حجر الزاوية التي يقوم عليها التخطيط الاستراتيجي لأي مؤسسة أو منظمة رياضية حيث تستطيع هذه المؤسسات البحث عن فرص تحقيق الأهداف المرجوة، ودعم المنظمة لكي تتأقلم مع المحيط وتتماشى مع أي تغير أو تطور يُذكر، وتشير جميع الدراسات بأن التخطيط الاستراتيجي ما هو إلا مجموعة من الإجراءات تُعبر عن الصورة المثلى التي ترغب أي مؤسسة بالوصول إليها من خلال وضع الأسس وتحديد الأولويات والإمكانات المتوفرة مع مراعاة كافة الظروف والتحديات المعاصرة (صباح، 2010).

ومن أجل مساهمة التطورات الحادثة في المجال الرياضي، ومواكبة كل ما هو جديد في علوم التربية البدنية والتدريب الرياضي، وتمكين الاتحادات من تحقيق أقصى درجات النجاح، لا بد من توافر الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة التي تمتلك الخبرة الكافية والرقابة والمهارات الإدارية في مجال التدريب والإعداد (Altungul & Devocioglu, 2015).

وتعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية في العالم وتحظى باهتمام كبير حيث يصل عدد ممارسيها إلى (240) مليون لاعب ولاعبة (Timpka et al, 2008).

وتحظى الرياضة الأردنية بشكل عام، ورياضة كرة القدم بشكل خاص باهتمام كبير من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني- حفظة الله ورعا- وصاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، حيث بات واضحاً التطور الملموس بالرياضة الأردنية من خلال دعم أندية الأندية الرياضية والرياضيين والتحول من النظام التقليدي إلى الاحتراف، وكذلك دعم اللاعبين المتميزين حيث أدى ذلك إلى وجود حافز لدى الأندية الرياضية واللاعبين إلى مواصلة العمل بكفاءة عالية ومواكبة كافة التطورات العالمية للارتقاء بمستوى الرياضة الأردنية إلى مراتب الدول المتقدمة (غندور، 2007).

ولقد أصبح التخطيط الاستراتيجي سمة أساسية وحاجة ملحة لجميع المؤسسات والمنظمات المختلفة تماشياً مع التطورات للحياة والتغيرات الحادثة في جميع مفاهيمها ومفرداتها ليتناسب مع كافة ظروف الحياة المفاجئة، وذلك للسماح للمؤسسة باستمرار عملها وأداء واجباتها، وتحقيق أهدافها بكفاءة عالية (العاني، 2015).

ولقد أكد سليمان (2015) إلى أن عملية التخطيط الاستراتيجي في المجال الرياضي تمر بمجموعة خطوات، تبدأ بوضع الأهداف الرئيسية وتحديد الوقت اللازم للوصول إليها من خلال سعي الإدارة العليا إلى تحديد الاستراتيجيات والسياسات والبرامج التي تتبعها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، وذلك بمشاركة العاملين وتوزيع المهام عليهم وتعريفهم بالخطوات والإجراءات التي يجب الاعتماد عليها واتباعها، والعمل على مراقبة أدايمهم والوقوف بجانبهم ومساندتهم ودعمهم من خلال توفير الإمكانيات المادية البشرية للعمل ضمن فريق واحد يضمن الوصول إلى الأهداف المرسومة في حدود الإطار الزمني المحدد. ويؤكد جوهنسن وسكولز (Johnson & Scholes 2002) أن وضع الاستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية للمنظمة تتم من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وتراعي الظروف المحيطة بها.

ولقد أكد يحي (2019) أن التخطيط الاستراتيجي في مجال التدريب وإعداد البرامج والأنشطة الرياضية يحظى باهتمام واسع من قبل المختصين والباحثين في مجال الرياضي والذي يكون بمثابة مؤشر للتنبؤ بما سيكون، وكذلك مؤشر لتحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة الرياضية إليها بحيث تعين على تحجيج مسار العمل، ومواجهة كل المعوقات للتنفيذ ضمن إطار الوقت المناسب.

مشكلة الدراسة:

تمثل كرة القدم الأردنية واحة للجماهير الأردنية ومنارة تحظى باهتمام شعبي واسع حيث يقوم الاتحاد الأردني لكرة القدم على تقديم الرعاية الكاملة للأندية الرياضية من خلال البرامج والنشاطات والمشاركات الداخلية والخارجية على حد سواء من أجل رفعة الأندية والارتقاء بالمستوى المهاري والبدني، ولتحقيق منافسة داخلية حقيقية تحظى بقبول جماهيري واسع، إلا أنه وخلال الموسم الرياضي لكرة القدم للعام (2021/2020) ودوري المناسير للمحترفين التاسع عشر، تعرض العالم بأكمله إلى جائحة كورونا التي كان من أثارها تأجيل مباريات الدوري إلى إشعار آخر لم يحدد في بداية الأمر، وذلك من أجل مراجعة جميع الخطط والبرامج والاستراتيجيات التي يعمل عليها الاتحاد الأردني لكرة القدم، وكذلك في الاتحادات الرياضية الأخرى.

ومن خلال ملاحظة الباحث ومعايشته ومتابعته الحثيثة لدوري المناسير وكعضو في الاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية ومزاملتي للعديد من رؤساء الأندية الرياضية، فقد كان لجائحة كورونا أثراً واضحاً على مسيرة الرياضة الأردنية والرياضة الجامعية على حد سواء مما أحدث ارباكاً بين الإدارات في اتخاذ قراراتها المتعلقة بتغيير برامجها وأنشطتها الموسمية الخاصة بالتدريبات والمنافسات الرياضية المختلفة.

فبناءً على الملاحظات الواردة للباحث والإطلاع على الأخبار التي تصدر تباعاً والاقتراب من الوسط الرياضي الذي كان يعاني من صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بشأن آلية استئناف الدوري أو إيقافه والبحث في ظل ظروف غامضة عن قرارات بشأن الأندية الرياضية يتضمن الخطة الاستراتيجية والتعديل الحاصل عليها.

ذلك الأمر دعا الاتحاد الأردني لكرة القدم إلى القيام بمراجعة شاملة لكافة الخطط وتقييمها والعمل على إجراء تعديل في الأسس التي يقوم عليها الدوري لكي تتناسب مع الظروف الحاصلة، وتتماشى مع الأوضاع الراهنة آخذة بعين الاعتبار ضرورة إستئناف الدوري ومراعاة أن لا تكون الرياضة سبباً في زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا بين صفوف الأندية الرياضية.

فمن هنا جاءت فكرة إجراء دراسة للتعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات الأندية الرياضية.

أهمية الدراسة:

إن التطور الحاصل والتغير في الكثير من الاتجاهات والتعرض إلى العديد من الظواهر المتغيرة والمفاجئة والمرور بظروف صعبة دعت المؤسسات والمنظمات إلى إعادة النظر بالمنظومة الإدارية التي تعمل بها والخطط القائمة عليها لتحقيق أهدافها وإحداث التوازن التام من أجل الوصول إلى المنافسة العالمية وتحقيق التفوق والابداع في عملها.

لذا تكمن أهمية الدراسة على النحو التالي:

الأهمية المعرفية النظرية:

1. إعادة توجيه المؤسسات والافراد إلى الاهتمام بدراسة المفاهيم الإدارية الحديثة، وعلاقتها بتطور الرياضة الأردنية وانعكاسها على المستوى المهاري والفني للأندية الرياضية.
2. الاستفادة من المفردات والمعلومات التي تقدمها الدراسة لتعزيز الأدب النظري الرياضي والإدارة الرياضية ومساهمتها في دراسة مستوى أداء الأندية الرياضية.

3. لمن أراد البحث عن فرص تطور الأندية الرياضية والارتقاء بأدائها على المستوى المحلي وتحقيق الإنجاز المرموق لا بد من متابعة الدراسات العلمية، والعمل على إجراء المزيد من الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بعملية التحسين والتطوير المستمر؛ لتمكين القادة الرياضيين والمدربين من تحقيق الإنجاز في جميع المجالات.

الأهمية العملية التطبيقية:

1. العمل على الإعداد المستمر لكافة العاملين في الأندية الرياضية ومجالس إدارات الاتحادات الرياضية للعمل في ضوء المفاهيم الإدارية الرياضية الحديثة التي تساعد على تحسين مستوى أداء اللاعبين، والحصول على المراكز المتقدمة لأنديةهم الرياضية.
2. تشجيع تنظيم الندوات والدورات المتنوعة التي تستهدف العاملين في الأندية الرياضية والاتحادات لتقديم كل ما هو جديد في مجال الإدارة الرياضية، وأسس تطبيقها على أرض الواقع.
3. التوقع دائماً بالنتائج الإيجابية للأبحاث العلمية، وأثرها على تطوير وتحسين الأساليب المستخدمة في التدريب والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية التي ترتبط وبشكل مباشر بتحقيق الإنجاز الرياضي، وهذا ما تسعى إليه مجالس إدارات الأندية الرياضية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى.

1. واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر أعضاء المجالس الإدارية لأندية المحترفين في الموسم 2020 / 2021.
2. التعرف إلى الاختلاف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر أعضاء المجالس الإدارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر أعضاء المجالس الإدارية لأندية المحترفين في الموسم 2020 / 2021.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) لواقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر أعضاء المجالس الإدارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

مصطلحات الدراسة:

التخطيط: " هو منهج علمي يتم من خلاله تحديد أهداف المؤسسة، وهيئة احتياجاتها من الموارد واستخدامها بشكل كفوء وبطريقة علمية إنسانية لسد احتياجات المؤسسة والنهوض بها". (العاني، 2015 ص 6).

الاستراتيجية: هي الصورة الإيجابية والتطلعات المثلى لمستقبل المؤسسة، والنهج المتبع لتحقيق الأهداف (Mc keam, 2012).

التخطيط الاستراتيجي: وضع السياسات والاستراتيجيات التي تضمن توفير الموارد والإمكانات للوصول إلى الهدف المطلوب (Glaiste & Flashow).

التخطيط الاستراتيجي: هو التفكير الإيجابي الذي يعمل على استغلال الموارد المتاحة وضبط الأولويات واستغلال الفرص المناسبة لتحقيق الأهداف. (سليمان، 2015).

مجالات الدراسة:

الحدود الزمانية: قام الباحث بتوزيع الاستبيان خلال المنتصف الثاني من دوري المناصير للعام 2021/2020.

الحدود المكانية: بطولة الاتحاد الأردني لكرة القدم لدوري المناصير للمحترفين للموسم 2021/2020.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على مجالس إدارة أندية دوري المناصير للمحترفين والمسجلين في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة القدم للموسم الرياضي 2021/2020.

الدراسات السابقة:

أجرى العساف، (2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب لدى أندية كرة الطاولة في الأردن واستخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات والمكون من ثلاثة محاور، وهي (جذب المواهب، تطوير المواهب، المحافظة على المواهب)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أندية كرة الطاولة في الأردن والبالغ عددهم (300) مدرب وإداري حسب سجلات الاتحاد للموسم (2019 / 2020)،

ولقد أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب لدى أندية كرة الطاولة تبعاً لمتغيرات الصفة الوظيفية والخبرة والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تعريف القائمين على أندية كرة الطاولة بأهميه وجود استراتيجيات لرعاية المواهب الرياضية من خلال عقد الدورات وورش العمل.

وأجرى يحيى، (2019) دراسة هدفت التعرف إلى دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير كرة القدم بأندية الدرجة الأولى بولاية الخرطوم حيث تكون مجتمع الدراسة من مدربي كرة القدم، والبالغ عددهم (30) مدرباً بينما تكونت عينة الدراسة من (24) مدرباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث أظهرت النتائج أن تحقيق أهداف التدريب التي تعتبر من عناصر التخطيط لها تأثير إيجابي على المردود الرياضي، وكذلك أكد جميع المدربين بأن التخطيط الاستراتيجي هو الأسلوب الأمثل للوصول لإداء مهاري حيث أوصت الدراسة بضرورة أن يقوم مدربي كرة القدم بالاهتمام بعملية التخطيط الاستراتيجي للتدريب، وإعطاء الوقت الملائم والمناسب لعملية التدريب.

دراسة الحواتمة، (2019) هدفت التعرف إلى مستوى تطبيق معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من قبل إدارات أندية دوري المناصير الأردني للمحترفين، واستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع رؤساء وأعضاء أندية دوري المناصير الأردني والبالغ عددهم (12) رئيساً و(111) عضواً والمسجلين في كشوفات أندية الاتحاد الأردني للموسم (2018 / 2019) ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من قبل إدارات أندية دوري المناصير جاء بدرجة منخفضة، وأوصت الدراسة بأنه على إدارات أندية دوري المناصير تعزيز تطبيق معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واستمرارية انتحاجه في إدارتهم لما له من دور مهم وفعال في تنمية التسويق والاستثمار وعلاقتها بنتائج الفرق في الدوري.

وأجرى عبدالفتاح وآخرون، (2017) دراسة هدفت التعرف إلى تحليل واقع الاتحادات الرياضية الأولمبية الأردنية للألعاب الفردية والجماعية حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي وأعدوا بذلك استبيانين لجمع البيانات أحدهما مغلقة واشتملت على (45) فقرة والأخرى مفتوحة وتكونت من (29) سؤالاً، وتكونت عينة الدراسة من (12) رئيس اتحاد رياضي للألعاب الفردية و(4) رئيس للألعاب الجماعية، وأظهرت النتائج بعد تحليل البيانات أن الاتحادات الرياضية الأولمبية للألعاب الفردية تمتلك نقاط قوة منها، الاهتمام بكلا الجنسين وكافة الفئات العمرية عند وضع خطة الاتحاد، ونقاط قوة الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية أن كافة مدربي المنتخبات الوطنية يحملون شهادات تدريبية دولية وأسيوية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة فعالية الرقابة من قبل اللجنة الأولمبية من خلال تشكيل لجنة فنية وإدارية لمتابعة مدى ملائمة الخطط السنوية للخطة الاستراتيجية.

ودراسة ابو الخير، (2016) التي هدفت التعرف إلى معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى الأندية الرياضية بقطاع غزة من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارات الأندية واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تكونت عينة الدراسة من (234) عضواً لمجلس إدارات الأندية الرياضية، وقد بلغت عدد الاستبانات المستردة (214) استبانة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات الإدارية للتخطيط الاستراتيجي هي الموارد المالية اللازمة للأندية الرياضية التي جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك الأوضاع الاقتصادية في المنطقة غير مستقرة جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى الأندية تعزى لمتغير (المحافظة، المؤهل العلمي، التخصص والدورات التدريبية)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير ميزانية مخصصة للأندية الرياضية لتطبيق التخطيط الاستراتيجي. ودراسة صباح (2010) التي هدفت التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حيث استخدم الباحث الاستبيان لقياس واقع التخطيط الاستراتيجي والمشكلات التي تواجه الاتحاد، وتكونت عينة الدراسة من (91) عضو في الاتحاد وللحصول على النتائج قامت الباحثة باستخدام برمجية SPSS لاستخراج النتائج والتي أظهرت رغبة ممثلي الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في تخطي الظروف الصعبة التي يفرضها الاحتلال واستغلال الفرص المتاحة، وكذلك الحاجة الماسة لوجود كفاءات مهنية تُعنى بتنفيذ الاستراتيجيات، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف التخطيط الاستراتيجي بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم باعتبارها تساعد على التطور والازدهار وتحقيق الأهداف.

الدراسات الأجنبية:

أجرى منيانجوجا (Munyangoga, 2009) دراسة هدفت إلى تقييم الوظائف الإدارية وهيكلية الاتحادات الرياضية في رواندا، وتحديد أهم المشاكل الإدارية التي تؤثر سلباً على أداء تلك الاتحادات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تكونت من (16) سؤالاً، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الاتحادات الرياضية الوطنية في رواندا والتي بلغ عددها (21) اتحاداً، ثم اختار الباحث عينة اشتملت على رؤساء الاتحادات والسكرتاريات فقط، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الاتحادات لا تمتلك للوائح والقوانين والأنظمة المعمول بها، وذلك نتيجة للإهمال وعدم تحمل المسؤولية، وعدم كفاية أعداد الموظفين وغياب الرؤيا الواضحة وعدم توفر خطة إستراتيجية طويلة المدى، وهناك ضعف في الموارد المادية والمعدات المستخدمة مما أدى إلى ضعف في الإدارة الرياضية والوظائف الإدارية من تخطيط، تنظيم، قيادة، وقد أوصى الباحث

بضرورة الاهتمام بوجود خطة استراتيجية واضحة طويلة المدى، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة بالشكل الصحيح.

ودراسة التونجل وديفيكال (Altungul & Deveciaglu, 2015) التي هدفت إلى تحليل الاتحادات الرياضية في تركيا تبعاً للأساليب الإدارية المستخدمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (130) مديراً و(325) موظفاً من موظفي الاتحادات الرياضية، واستخدم الباحثان الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة حيث تكونت من قسمين الأول طبق على الهيئات العامة والخاصة للاتحادات الرياضية والثاني من أجل التعرف إلى طبيعة الأساليب الإدارية المبتكرة والمتبعة في تلك الاتحادات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن 80% من عمليات الابتكار مقتصرة على اقتناء الآلات والمعدات والبرمجيات وذلك لعدم وجود أساليب إدارية مبتكرة في الاتحادات الرياضية حيث يعزى ذلك إلى ضعف التعليم والتدريب المستمر، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطبيق أفكار جديدة وإيجاد الدورات التدريبية المناسبة من أجل مواكبة كافة التطورات والمستجدات في المجال الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، وذلك بسبب ملاءمته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق الأهداف استخدم الباحثون الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وحسب بيئة الدراسات السابقة تنوعت عينات الدراسة ما بين الإداريين واللاعبين والعاملين في مجال الرياضة.

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة وذلك من خلال بناء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية والعمل على إعداد استبيان خاص يتناسب مع طبيعة وظروف وأهداف الدراسة، وقام الباحث بمراجعة وقراءة الدراسات السابقة للاستفادة من المصطلحات والمفردات ذات الصلة بالدراسة الحالية من أجل دعم نتائج الدراسة وتوصياتها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها بحثت في إحدى مجالات الإدارة الحديثة وهو التخطيط الاستراتيجي الذي يعتبر من المفاهيم الإدارية المهمة وله دور مهم في تطوير أداء المؤسسات والمنظمات الرياضية وقام بالباحث بإعداد استبيان خاص لقياس مستوى التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين لكرة القدم، حيث أجريت الدراسة خلال فترة حرجة انقطع على أثرها الدوري الأردني لكرة القدم لفترة ثم استأنف بعد ذلك.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته وطبيعة وأهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مجالس إدارات أندية الدوري الأردني لمحترفي كرة القدم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (88) عضواً من مجالس إدارات أندية الدوري الأردني لمحترفي كرة القدم التي تشكل نسبة (71%) من

المجتمع الأصلي والجدول يوضح وصف أفراد عينة الدراسة يبين وصف عينة أفراد الدراسة:

الجدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الخبرة الإدارية	أقل من 10 سنوات	46	52.27
	10 سنوات فأكثر	42	47.73
	المجموع	88	100
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	68	77.27
	دراسات عليا	20	22.73
	المجموع	88	100

أداة الدراسة وإجراءاتها: قام الباحث باتباع الإجراءات التالية من أجل إعداد أداة الدراسة:

تم الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات الأدبية كدراسة، (صقر، 2014)، (الطراونة، 2014) و(صباح، 2010) حيث تم إعداد الصيغة الأولية لأداة الدراسة وعرضها على أصحاب الاختصاص في مجال إدارة الأعمال والإدارة الرياضية، من أعضاء الهيئات التدريسية في

الجامعات الأردنية.

بعد الحصول على الاستبيان من السادة المحكمين وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم، والأخذ بها تم اجراء التعديلات المطلوبة لأداة الدراسة وذلك من أجل الشروع بإجراءات جمع البيانات حيث تكون الاستبيان من جرأين:

الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وتشمل على (الخبرة، المؤهل العلمي).

الثاني: يتعلق بفقرات واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين، وتتكون من ثلاثة أبعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول: مدى التزام إدارة الاتحاد الرياضي بالتخطيط الاستراتيجي، ويشمل (7 فقرات).

البعد الثاني: وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي، ويشمل (6 فقرات).

البعد الثالث: انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي، ويشمل على (5 فقرات).

البعد الرابع: توافر المعايير الجيدة في مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية، ويشمل (6 فقرات).

الإجابة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

تم استخدام سلم التدرج الخماسي للإجابة على فقرات أداة الدراسة، وعلى النحو التالي:

القيم والتصنيفات المستخدمة في الدراسة: تم استخدام مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض / متوسط / مرتفع) على النحو التالي:

(1.00 – 2.33 منخفض) - (2.34 – 3.67 متوسط) - (3.68 – 5.00 مرتفع).

وقد تم التوصل إلى الفئات التصنيفية السابقة، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{(أعلى وزن للاستجابة - أدنى وزن للاستجابة)}}{\text{(عدد الفئات التصنيفية)}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5-1)}{3} = 1.33$$

إجراءات الدراسة:

تم تصميم استبيان واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020 / 2021. تم زيارة مقر الاتحاد الأردني من أجل الحصول على كشف بأسماء وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني لرؤساء وأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية والبالغ عددهم (12) رئيساً و(111) عضواً من أجل التواصل معهم لتعبئة الاستبيان الخاص بالدارسة. نظراً للظروف التي تمر بها المملكة من انتشار لفايروس كورونا، فلقد كان هناك صعوبة في توزيع الاستبيان على عينة الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على أعضاء اللجان إلكترونياً عن طريق الواتس آب. تم الاستعانة ببعض الزملاء والاصدقاء من المحللين الرياضيين والإداريين في الأندية الرياضية والاتحاد الرياضي من أجل وصول الاستبيان إلى جميع أفراد عينة الدراسة.

المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة:

أولاً: صدق أداة الدراسة.

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين، وعددهم (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وأيضاً ممن يعملون في مجال التحليل الرياضي لمباريات أندية المحترفين والملحق رقم (1) يوضح أسمائهم ورتبهم العلمية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

الجدول (2) ثبات أبعاد الدراسة بأسلوب (كرونباخ ألفا)

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي	7	0.654
بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي	6	0.814
بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي	5	0.684
بعد توافر المعايير الجيدة	6	0.616
الكلية	24	0.807

يبين الجدول (2) ان أبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/ 2020 تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (0.654) لبعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي كما بلغت (0.814) لفقرات بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي وبلغت (0.684) لفقرات بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي، وبلغت (0.616) لفقرات بعد توافر المعايير الجيدة بينما بلغت (0.807) لجميع فقرات الأبعاد ككل وتعد هذه القيم مناسبة كافية لأغراض الدراسة، وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح، وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (1.00).

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل رؤساء الاندية وأعضاء المجالس تبعاً للمتغيرات الآتية:

المؤهل العلمي: (بكالوريوس – دراسات عليا).

الخبرة مع النادي: (أقل من 10 سنوات - من 10 سنوات فما فوق).

ثانياً: المتغير التابع: استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/2020.

المعالجة الإحصائية: تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

لوصف خصائص عينة الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t للإجابة عن السؤال الثاني.

عرض ومناقشة النتائج:

التساؤل الأول: ما هو واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/ 2020.

للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/ 2020.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة

نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي	3.43	0.53	68.60	متوسط	1
3	بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي	3.42	0.67	68.40	متوسط	2
2	بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي	3.37	0.67	67.40	متوسط	3
4	بعد توافر المعايير الجيدة	3.32	0.60	66.40	متوسط	4
	الكلية	3.38	0.49	67.60	متوسط	

يبين الجدول (3) أن مستوى أبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020/ 2021 كان متوسط، إذ تجسدت هذه الأبعاد (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.38) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (67.60)، ويلاحظ أن الأبعاد الفرعية قد جاء تقديرها متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.43 – 3.32)، وجاء بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي في المرتبة الأولى، إذ تم تقديره بمتوسط حسابي (3.43) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (68.60)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة بعد توافر المعايير الجيدة، والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (3.32) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (66.40).

وقد تم تحليل واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020/ 2021 تبعاً لفقراتها:

أولاً: تحليل فقرات بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	ملتزم بالتخطيط المستمر للنهوض بالرياضة الأردنية	4.31	0.84	86.20	مرتفع	1
3	لديه الامكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف	3.39	1.35	67.80	متوسط	2
4	يلتزم بكل البنود المتفق عليها بالتخطيط الاستراتيجي.	3.39	1.07	67.80	متوسط	2
5	يقوم بتحديث البيانات والمعلومات بكل موسم رياضي.	3.34	1.13	66.80	متوسط	4
2	لديه خطة متكاملة للنهوض بالرياضة الأردنية	3.26	0.81	65.20	متوسط	5
7	يراعي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والظروف المحيطة المؤثرة بالتخطيط الاستراتيجي.	3.22	1.22	64.40	متوسط	6
6	يعين لجنة خاصة لوضع الخطط الاستراتيجية ودراستها بعناية.	03.1	1.18	62.00	متوسط	7
	بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي	3.43	0.53	68.60	متوسط	

يظهر الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا البعد بمتوسط حسابي (3.43) ويمثل هذا البعد أهمية نسبية (68.60)، وتبين مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.10 – 4.31)، وقد حققت الفقرة رقم (1) الرتبة الأولى وهي "ملتزم بالتخطيط المستمر للنهوض بالرياضة الأردنية" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.31) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (86.20)، كما حققت الفقرة رقم (6) المرتبة الأخيرة، وهي "يعين لجنة خاصة لوضع الخطط الاستراتيجية ودراستها بعناية" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.10) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (62.0).

ويعزو الباحث حصول بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي في المرتبة الأولى إلى أن الاتحاد الأردني لكرة القدم وبقيادة سمو الأمير علي بن الحسين يرى بأن الرياضة الأردنية تحظى بشعبية عالية حيث أصبحت تنطلق إلى مستويات إقليمية وعالمية، وتنظر إلى جودة مفاهيم الإدارة الرياضية الحديثة كأساس في تحسين أداء ودور الاتحاد محلياً، وعالمياً حيث ساهم التخطيط السليم المبني على الأسس العلمية في تحسين نمط كرة القدم الأردنية، ويتدرج بفنون الأداء المهاري والتكتيكي للاعبين. وتتفق النتائج مع دراسة يحي (2019) التي دعت إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي في تطوير كرة القدم بأندية الدرجة الأولى، وأيضاً دراسة صباح (2010)، التي أظهرت اهتمام ممثلي الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بالتخطيط الاستراتيجي السليم من أجل تخطي الظروف الصعبة التي يمر بها الاتحاد، ودراسة العساف (2020) حيث أظهرت نتائجها وجود نسب متوسطة في درجة تطبيق إستراتيجيات إدارة المواهب لدى أندية كرة الطاولة في الأردن.

واختلفت النتائج مع دراسة الحواتمة (2019) حيث توصلت نتائجها إلى أن مستوى تطبيق معايير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من قبل أندية دوري المناصير جاءت بدرجة ضعيفة، ودراسة عبدالفتاح وآخرون (2017) التي أشارت إلى وجود نقاط ضعف في التخطيط الاستراتيجي للاتحادات الرياضية الأولمبية.

ثانياً: تحليل فقرات بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	يشجع مجالس إدارات أندية المحترفين على المشاركة في التخطيط الاستراتيجي	3.76	1.19	75.20	مرتفع	1
3	يشجع العمل بروح الفريق الواحد مع مجالس إدارة الأندية الرياضية.	3.56	1.18	71.20	متوسط	2
2	يناقش الخطط بشكل دائم مع مجالس إدارات أندية المحترفين.	3.42	1.00	68.40	متوسط	3
4	يركز على رفع مستوى الأندية ويحقق العدالة فيما بينها.	3.31	1.07	66.20	متوسط	4
5	يوافق بين الخطط الاستراتيجية وتطلعات الأندية الرياضية.	3.03	1.37	60.60	متوسط	5
	بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي	3.42	0.67	68.40	متوسط	

يظهر الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي قد جاء بدرجة متوسطة، إذ جاء هذا البعد بمتوسط حسابي (3.42) وأهمية نسبية (68.40)، وتباين مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.76 – 3.03)، وقد حققت الفقرة رقم (1) الرتبة الأولى وهي "يشجع مجالس إدارات أندية المحترفين على المشاركة في التخطيط الاستراتيجي" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.76) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (75.20)، كما حققت الفقرة رقم (5) المرتبة الأخيرة وهي "يوافق بين الخطط الاستراتيجية وتطلعات الأندية الرياضية" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.03) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (60.60).

ويعزو الباحث حصول بُعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي في المرتبة الثانية إلى أن الاتحاد الأردني لكرة القدم ينظر إلى الأندية الرياضية أنها جزء أساسي في نجاح مسيرة الرياضة الأردنية، حيث يسعى إلى إشراك مجالس الإدارات بعمليات التخطيط والتنفيذ، ويشجع على المشاركة الفاعلة الحقيقية لم لها من دور رئيسي في دعم الأندية الأردنية للنهوض بها إلى مستويات مرموقة في الأداء المهاري والفني للاعبين والاداريين سعياً لرفعة الرياضة وإحلالها في المراتب المتقدمة بين الدول العربية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحي (2019)، والتي أظهرت بأن التخطيط الاستراتيجي هو الأسلوب الانجح والافضل لإداء مهاري جيد للأندية الرياضية. اختلفت نتائجها مع دراسة Altungul , O (2015)، والتي اظهرت أن اهتمام الاتحادات الرياضية كان منصب على عمليات الابتكار واقتناء الآلات والمعدات وأهمل الاهتمام بأساليب الإدارة الحديثة والتخطيط السليم لها.

ثالثاً: تحليل فقرات بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
6	تقوم على تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الالتزامات والمخاطر المحتملة.	3.97	1.02	79.40	مرتفع	1
1	خطط طويلة الأمد تراعي الرؤيا والاهداف والسياسات المتبعة	3.4	1.29	68.00	متوسط	2
4	تقوم على التنبؤ وتحديد التوجهات المستقبلية للاتحاد	3.27	1.17	65.40	متوسط	3
2	تتميز بالديناميكية لتحقيق التوافق والتكيف مع الظروف المحيطة	3.25	1.04	65.00	متوسط	4
3	واضحة لدى مجالس إدارات الأندية الرياضية.	3.25	1.30	65.00	متوسط	4
5	تهتم باتباع الأساليب العلمية الحديثة للوصول الى الأهداف المرجوة	3.07	1.04	61.40	متوسط	6
	بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي	3.37	0.67	67.40	متوسط	

يظهر الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا البعد بمتوسط حسابي (3.37) وبأهمية نسبية (67.40)، وتباين مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.97 – 3.07)، وحققت الفقرة رقم (6) الرتبة الأولى وهي " تقوم على تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الالتزامات والمخاطر المحتملة" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.97) وبأهمية نسبية (79.40)، وحققت الفقرة رقم (5) المرتبة الأخيرة وهي " تهتم باتباع الأساليب العلمية الحديثة للوصول إلى الأهداف المرجوة " حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.07) وبأهمية نسبية (61.40).

ويعزو الباحث حصول بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي بالمرتبة الثالثة إلى أن الاتحادات الرياضية لم يعد عملها مقتصر على إعداد أو تدريب الفرق الرياضية من أجل المنافسة والبطولات المختلفة بل تعدى ذلك إلى توظيف المفاهيم الإدارية الحديثة لخدمة الرياضة ودعم مسيرة التقدم والنجاح وإجراء الدراسات المختلفة والبحوث من خلال صياغة إستراتيجيات واضحة ومفهومة للجميع تتمثل بخطط التدريب والمنافسات المحلية والخارجية، ومعرفة مدى تأثير المحيط على مستوى ودرجة المنافسة الرياضية. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة صقر (2014)، والتي أظهرت مدى وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ودراسة صباح (2010)، والتي أظهرت رغبة ممثلي الاتحاد الرياضي الفلسطيني في تخطي الظروف الصعبة والعمل على إيجاد الحلول البديلة. ودراسة يحيى (2019)، حيث أشارت إلى أن التخطيط الاستراتيجي هو الأسلوب والمنهج السليم للوصول إلى النتائج المرجوة، وأنه لا يمكن تحقيق أهداف التدريب إلا بتخطيط السليم. واختلقت نتائجها مع نتائج دراسة الحواتمة (2019)، والتي أظهرت أن تطبيق ووضوح معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم جاءت بدرجة منخفضة.

رابعاً: تحليل فقرات بعد توافر المعايير الجيدة في مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد توافر المعايير الجيدة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	إنها تتميز بالمرونة وقابلية التطبيق والتوجه المستقبلي.	3.59	1.19	71.80	متوسط	1
6	إن هناك تقييم دوري للتعرف على نقاط الضعف والقوة في مسيرة الرياضة الأردنية.	3.53	1.04	70.60	متوسط	2
5	إنها تحتوي على البرامج والأنشطة المتنوعة وتعزز القدرة الإبداعية للفرق الرياضية.	3.27	1.01	65.40	متوسط	3
2	إنها تتسم بالوضوح والفهم الصحيح من قبل مجالس إدارات إندية المحترفين.	03.2	0.97	64.00	متوسط	4
3	إن بنودها قابلة للتطبيق.	03.2	1.05	64.00	متوسط	4
4	إنها تُعد بمشاركة أعضاء مجالس إدارات أندية المحترفين	3.11	1.33	62.20	متوسط	6
	بعد توافر المعايير الجيدة	3.32	0.60	66.40	متوسط	

يظهر الجدول رقم (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد توافر المعايير الجيدة وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى بعد توافر المعايير الجيدة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ تقدير هذه البعد بمتوسط حسابي (3.32) ويمثل هذا البعد أهمية نسبية (66.40)، وجاء مستوى فقرات البعد متوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.59 – 3.11)، وقد حققت الفقرة رقم (1) الرتبة الأولى وهي " أنها تتميز بالمرونة وقابلية التطبيق والتوجه المستقبلي " إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.59) وبأهمية نسبية (71.80)، كما حققت الفقرة رقم (4) المرتبة الأخيرة وهي " أنها تُعد بمشاركة أعضاء مجالس إدارات أندية المحترفين " حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.11) وبأهمية نسبية بقيمة (62.20).

ويعزو الباحث حصول بعد توافر المعايير الجيدة في مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية المرتبة الأخير إلى أن مقياس تقدم ونجاح الاتحادات الرياضية على المستويين الإداري والفني يرتبط بمدى التزام الاتحادات بالمعايير والأنظمة والتعليمات العالمية والمحلية والتي توضع من أجل تشجيع المشاركة الفاعلة، وأن يحدد مقاييس النجاح والفشل بأسس واضحة ومعياري حقيقي يمكن تحقيقه سواء كان ذلك خلال التدريب أو خلال المنافسات الرياضية، وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة اهتمام الاتحاد الأردني لكرة القدم بهذه المعايير لأنها تشكل نقطة تحول ومنعطف مهم ونقاط مرجعية يقاس خلالها مدى الالتزام والنتائج المترتبة على ذلك. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة صقر (2014)، والتي أظهرت تطبيق ومعايير ومؤشرات أداء

واضحة للحكم على الخطة الاستراتيجية بكافة مكوناتها، ودراسة لايف (2013)، والتي أشارت إلى حصول مجال المتابعة والتقويم المبني على المعايير والاسس بدرجة متوسطة، أما اختلاف النتائج فكان مع دراسة الحواتمة (2019).

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) لواقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020/ 2021 تبعاً للمتغيرات (الخبرة الإدارية والمؤهل العلمي) ؟

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الخبرة الإدارية:

الجدول (8) نتائج اختبار t لفروق متوسطات أبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس

إدارات أندية المحترفين للموسم 2020/ 2021 من حيث الخبرة الإدارية

الأبعاد	الخبرة الإدارية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي	أقل من 10 سنوات	46	3.20	0.52	4.71	0.000
	10 سنوات فأكثر	42	3.68	0.43		
وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي	أقل من 10 سنوات	46	2.97	0.60	7.28	0.000
	10 سنوات فأكثر	42	3.80	0.45		
انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي	أقل من 10 سنوات	46	3.29	0.61	1.85	0.066
	10 سنوات فأكثر	42	3.55	0.70		
توافر المعايير الجيدة في مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية	أقل من 10 سنوات	46	3.28	0.57	0.73	0.466
	10 سنوات فأكثر	42	3.37	0.63		
الكلي	أقل من 10 سنوات	46	3.19	0.48	4.38	0.000
	10 سنوات فأكثر	42	3.60	0.40		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2020/ 2021 من حيث الخبرة الإدارية وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (4.38)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة t (4.71) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي و(7.28) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) باستثناء بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.85) وبمستوى دلالة (0.066) و(0.73) وبمستوى دلالة (0.466) لبعد توافر المعايير الجيدة وتعد هذه القيم غير دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن امتلاك الشخص الخبرة الادارية في كافة المجالات تمكنه من اكتساب معارف جديدة وحصيله معرفية تؤهله لأن يكون قادر على المشاركة الحقيقية في وضع الخطط الاستراتيجية بدعم من التجارب التي مر بها خلال سنوات العمل، أما فيما يتعلق بمجال انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي وتوافر المعايير الجيدة أصبحت من المسلمات في مجال الادارة الرياضية على اختلاف ومدى الخبرة المكتسبة لأن الانسان دائماً عندما ينخرط بالعمل الاداري الرياضي فانه يواجه ويشاهد التغيرات الحاصلة والتطورات الحادثة فيكون إما مطلعاً وبشكل مباشر أو مشاركاً بها، وهذا ما اشارت اليه دراسة صباح (2010)، إلى الحاجة الماسة لوجود الخبرات الادارية والكفاءات المهنية تُعنى بتنفيذ الاستراتيجيات الموضوعة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحواتمة (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة في تطبيق معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في أندية دوري المناصير للمحترفين وكذلك دراسة أبو الخير (2016)، والتي اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً لاستجابات افراد عينة الدراسة نحو معيقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى الاندية الرياضية في قطاع غزة ودراسة العساسفه (2020)، حيث اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً لاستجابات افراد عينة الدراسة في درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب لدى أندية كرة الطاولة في الاردن.

ثانيا: الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول (9) نتائج اختبار t لفروق متوسطات أبعاد واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس

إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/ 2020 من حيث المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
بعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	68	3.51	0.48	2.75	0.007
	دراسات عليا	20	3.15	0.62		
بعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	68	3.54	0.56	4.92	0.000
	دراسات عليا	20	2.79	0.70		
بعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	68	3.51	0.61	2.56	0.012
	دراسات عليا	20	3.09	0.76		
بعد توافر المعايير الجيدة	بكالوريوس	68	3.44	0.56	3.66	0.000
	دراسات عليا	20	2.92	0.57		
الكلية	بكالوريوس	68	3.50	0.41	4.57	0.000
	دراسات عليا	20	2.99	0.53		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس إدارات أندية المحترفين للموسم 2021/ 2020 من حيث المؤهل العلمي وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (4.57)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة t (2.75) وبمستوى دلالة (0.007) لبعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي و(4.92) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي و(2.56) وبمستوى دلالة (0.012) لبعد انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي و(3.66) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد توافر المعايير الجيدة وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحصول على الدرجات العلمية يُكسب الفرد الخبرة العلمية والإدارية، ويمتلك المعارف والمعلومات ويمكن من خلال مراحل الدراسة المختلفة من الاطلاع على كل ما هو جديد والاطلاع المستمر على الأبحاث العلمية والدراسات المتخصصة وهذا يعزز لديه فرص الإبداع والتطور في المجالات الإدارية المختلفة. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أبو الخير (2016) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معيقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى الأندية الرياضية في قطاع غزة، وتختلف مع دراسة الحواتمة (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في درجة تطبيق معايير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من قبل أندية دوري المناسير للمحترفين، ودراسة العساسفه (2020)، والتي أظهرت أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي في إدارة المواهب لدى أندية كرة الطاولة في الأردن.

الاستنتاجات:

يرى أعضاء مجالس إدارات أندية المحترفين أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الرياضي لكرة القدم هو بدرجة متوسطة وعلى جميع محاور الدراسة.

أكد معظم أعضاء مجالس إدارات أندية المحترفين أن بُعد الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي هو بالمرتبة الأولى وبُعد توافر المعايير الجيدة هو بالمرتبة الأخيرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التخطيط الاستراتيجي لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي والخبرة).

التوصيات:

تحقيق مستوى الأداء المهاري والفني والإداري للأندية الرياضية بتحقيق بمراجعة شاملة للخطط الاستراتيجية السليمة خلال المواسم الرياضية المختلفة.

يمكن الاستفادة من الخبرات والمهارات الإدارية التي يمتلكها أعضاء مجالس الأندية الرياضية لدوري المحترفين لكرة القدم.

على العاملين في الاتحاد الرياضي لكرة القدم الاعتماد على التشاركية في صياغة الخطط الاستراتيجية والاختزال بالآراء والابتعاد عن التفرد.

إن دراسة كافة الظروف والمعطيات والاستفادة من الخبرات السابقة عند وضع الخطط الاستراتيجية للدوري الأردني مع وجود الخطط البديلة

يحقق التوافق والتوازن مع متطلبات الإدارة الحديثة الرامية إلى تحقيق الأهداف.

المصادر والمراجع

- أبو حليمة، ف. (2004). *الحديث في التربية الرياضية*، الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أبو الخير، إ. (2016). *معيقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى الاندية الرياضية بقطاع غزة من وجهة نظر اعضاء مجالس ادارات الاندية*. رسالة ماجستير، جامعة الازهر في غزة.
- العاني، ل. (2015). *واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الاردنية: دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
- الحواتمة، ح. (2019). *مستوى تطبيق معايير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من قبل ادارات اندية دوري المناصير الاردني للمحترفين*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- الطروانة، م. (2014). *مدى ممارسة ادارات اندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم لبعض الانماط القيادية في ظل العولمة وعلاقتها بنتائج الفرق من وجهة نظر المدربين واللاعبين*. رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية.
- العساسفة، س. (2020). *درجة تطبيق استراتيجيات ادارة المواهب لدى اندية كرة الطاولة في الاردن*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- الصعوب، ع. (2020). *ادارة الازمات في الاتحاد الاردني لكرة القدم من وجهة نظر مجالس ادارات اندية المحترفين*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- الأطرش، م.، و ابو شهاب، ع. (2018). *أسس تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم كتاب محكم علمياً*. (ط1). فلسطين: دار الشامل للنشر والتوزيع.
- السطري، ر. (2010). *الادارة الرياضية*. (ط1). عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- عبدالفتاح، ا.، عبدالجواد، ب.، ابو داري، ع.، و زريقات، ع. (2017). *تحليل واقع الاتحادات الرياضية لاولمبية الاردنية*. مجلة جامعة النجاح للابحاث، جامعة النجاح الوطنية، 31(3).
- سليمان، ه. (2015). *دراسة الواقع الاداري والتخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي في الجامعة لتكنولوجيا، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، جامعة اسيوط*.
- صقر، ر. (2014). *واقع التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية.
- صباح، س. (2010). *واقع التخطيط الاستراتيجي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- غندور، ن. (2007). *علاقة الاحتراف بمستوى الاداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن*. رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية.
- يحي، ف. (2019). *دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير كرة القدم باندية الدرجة الاولى بولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- لايخ، خ. (2013). *واقع التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسيين*. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 13 (1).

References

- Altungül, O., & Devecioglu, S. (2015). Analysis of sport federations in turkey on innovation management. *The International Journal of Social Sciences*, 32(1), 14-21.
- Johanson, G., & Schole, K. (2002). *Exploring corporate strategy*. (4th ed.). Hall Europe.
- Mckean, D. (2012). *IT strategy and technology Innovation*.
- Timpka, T., Risto, O., & Björmsjö, M. (2008). Boys soccer league injuries: a community-based study of time-loss from sports participation and long-term sequelae. *European journal of public health*, 18(1), 19-24.
- Munyangoga, A. (2009). Evaluation of The management of National Sports Fedration in Rawanda. *Magister Technologiae, Tshwane University of Technology, Rawanda*.
- Glaister, K. W., & Falshaw, J. R. (1999). Strategic planning: still going strong?. *Long range planning*, 32(1), 107-116.